عوامل التحاق طلاب المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات

د/ يحيى بن صالح الحربي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية – قسم أصول التربية

ملخص الدراسة:
استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بما يساعد في استجلاء هذه العوامل ومحاولة إبرازها وتوضيحها.
وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وبلغ عددهم (١٧٧) طالباً وطالبة.
وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) وكانت (الاستبانة) أداة لها.
وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج، ومن أبرزها:
أ- أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي:
رغبة الطالب في الحصول على أنشطة ترفيهية مناسبة بعد عناء العام الدراسي، رغبة الطالب في الحصول على الجوائز المعنوية (خطابات الشكر، شهادات التقدير)، رغبة الطالب في تحقيق التميز على مستوى أقرانه، توفر وقت فراغ طويل لدى الطالب أثناء فترة الإجازة الصيفية، رغبة الطالب في تطوير مهاراته من خلال برامج النادي الصيفي.
ب- أن أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي:
تشجيع الوالدين للطالب على الالتحاق ببرامج النادي الصيفي، وجود مجموعة من زملاء الطالب في الجامعة ملتحقين ببرامج النادي الصيفي، رغبة الطالب في التعرف على مجموعة من الأصدقاء الجدد من خلال الالتحاق ببرامج النادي الصيفي، مناسبة وقت إقامة النادي الصيفي لظروف الطالب الاجتماعية، ضعف الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجهات الأخرى أثناء فترة الإجازة الصيفية.
ج- أن أهم العوامل الإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي: تميز المشرفين العاملين في النادي الصيفي، سهولة إجراءات التسجيل في النادي الصيفي، توفر البيئة التربوية داخل النادي الصيفي، مناسبة المبنى المخصص لإقامة برامج النادي الصيفي، وجود مرافق رياضية مناسبة لاحتضان فعاليات النادي الصيفي.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مقدمة الدراسة:

يزخر العصر الحديث بمجموعة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتعددة التي تواجه أفراد المجتمع بشكل عام بخاصة الشباب.

وتعد مشكلة وجود وقت فراغ كبير إحدى المشكلات الرئيسة التي تلازم فئة الشباب في كثير من المجتمعات المعاصرة وخاصة في ظل حيرتهم في أساليب قضاء أوقات الفراغ بطريقة إيجابية تنمي معارفهم وتطور قدراتهم.

والملاحظ أن المعاناة من وقت الفراغ وعدم استثماره فيم يفيد تعد ظاهرة عالمية حيث " أدركت كثير من المجتمعات أهمية الموضوع، لا باعتباره ظاهرة فردية، وإنما باعتباره ظاهرة اجتماعية ترتبط بغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى، ومن ثم توفرت على دراستها ووضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهتها والوصول إلى السياسات المثلى لقضاء وقت الفراغ ". (الشثري ١٤٢٢هـ، ص ٩).

ويحدد خليل (١٤٢٢هـ، ص ٨) مجموعة من أبرز مؤشرات مشكلة الفراغ في المجتمعات العربية والإسلامية في العصر الراهن ومنها:

١. تحول أوقات الفراغ إلى مشكلة تتناولها أجهزة الإعلام والتربية.
٢. بروز الحاجة إلى وضع أسس للرعاية والتوجيه في كيفية قضاء أوقات الفراغ إيجابياً.
٣. بروز ظاهرة الحيرة في كيفية قضاء أوقات الفراغ خاصة لدى الشباب.

وإذا كانت شريحة من الطلاب والطالبات تعاني من وجود وقت فراغ طويل أثناء العام الدراسي حتى مع انشغالهم بدراستهم، وما تتطلبه من أنشطة، وأعمال، واختبارات، فإن نسبة أوقات فراغهم تزداد في أوقات الإجازات، حيث تشير نتائج دراسة السدحان (١٤٢٧هـ) إلى أن الطالبة في

مدينة الرياض تمتلك وقت فراغ واسع في اليوم الواحد، فهي تمتلك أكثر من أربع ساعات فراغ في أيام الدراسة، وتزيد هذه الساعات في أيام الإجازات لتصل إلى أكثر من ثمان ساعات في اليوم الواحد.

وتتطلب هذه النتيجة الاعتراف بوجود مشكلة وقت الفراغ يتطلب اهتماماً متنامياً من قبل المؤسسات الاجتماعية والتربوية من خلال إعداد برامج هادفة تتوافق مع حاجات الشباب وميولهم لاستغلال أوقات فراغهم، ومساعدتهم في حسن استثمارها حتى لا يقفون حائرين تجاه ما يملكون من أوقات فراغ طويلة خلال أيام الأسبوع في الأيام العادية، مع تكثيف تلك البرامج وتنويعها خلال فترة الإجازة الصيفية.

ويمكن للمؤسسات التعليمية من مدارس، ومعاهد، وجامعات أن تسهم في استفادة الطلاب من أوقات فراغهم خلال فترة الصيف من خلال مجموعة من البرامج التربوية، ومن أبرزها تلك الأنشطة التي تقدمها الأندية الصيفية التي تشرف عليها الإدارات التعليمية والجامعات وتستهدف فئة الشباب في أعمارهم المختلفة.

حيث تعد الأندية الصيفية إحدى الوسائل المهمة التي تساعد في تنظيم أوقات الفراغ لدى الطلاب والطالبات خلال فترة الإجازة الصيفية، وذلك من خلال برامجها الثقافية، والاجتماعية، والعلمية، والفنية، والكشفية، والرياضية المتنوعة والتي تتوافق مع اهتمامات الطلاب وميولهم ورغباتهم.

ويعد عام (١٣٨٣هـ) بداية الاهتمام بالنوادي الصيفية في المملكة العربية السعودية، حيث شهد ذلك العام بداية تجربة وزارة المعارف في إقامة المراكز الصيفية، وكان ذلك في مدينة واحدة فقط وهي مدينة الطائف، وتم تعميم هذه التجربة بعد ذلك في المدن الكبرى في المملكة، أما الرئاسة العامة لتعليم البنات فقد بدأت في الاهتمام بهذه المراكز عام ١٤١٩هـ، حيث قامت بافتتاح عدد محدود من المراكز الصيفية للبنات. (المفدى ١٤٢١هـ، ص ٥٨٧).

ويشهد الاهتمام بالأندية الصيفية أو ما كانت تعرف (بالمراكز الصيفية) اهتماماً متزايداً في المملكة العربية السعودية، حيث توسعت وزارة التعليم في إقامة مجموعة كبيرة من هذه النوادي في المدن السعودية المختلفة، بالإضافة إلى قيام الجامعات بافتتاح مجموعة منها خلال فترة العطلة الصيفية.

وتبرز الحاجة إلى وجود نوادي صيفية في مدينة الرياض نتيجة لوجود مجموعة من الأسر التي تقضي معظم فترة الصيف في مقر إقامتهم وتحتاج إلى برامج تربوية منظمة لملء أوقات الفراغ لدى أبنائها خلال توقف الفترة الدراسية.

حيث تشير نتائج دراسة الشثري (١٤٢٢هـ) إلى أن حوالي نصف أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية يقضون إجازة الصيف في مدينة الرياض، حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٥ %، مما يستوجب العناية بهم، وتوفير الفرص الملائمة لقضاء تلك الإجازة في العمل أو النشاط المفيد، خاصة وأن نسبة كبيرة من الطلاب ذكروا أن معدل فراغهم اليومي في أيام الإجازات يزيد عن سبع ساعات في اليوم.

ويعد النادي الصيفي الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينتها الجامعية واحداً من أهم الأندية الصيفية التي تقام في مدينة الرياض خلال فترة الإجازة الصيفية، حيث مضى على انطلاقة أول دورة له أكثر من عشر سنوات.

ويستهدف النادي في برامجه وأنشطته طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية، حيث يتم تقسيمهم إلى أربع فئات عمرية هي: (جامعة الإمام ١٤٣٥هـ، ص ٩٧):

١. فئة البراعم: وهم طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الأول وحتى الصف الثالث الابتدائي.
٢. فئة الأشبال: وهم طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الرابع وحتى الصف السادس الابتدائي.
٣. فئة الفتيان: وهم طلاب المرحلة المتوسطة.
٤. فئة الشباب: وهم طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

وتشرف عمادة شؤون الطلاب بالجامعة على تسيير أعمال النادي وتنظيم برامجه من مجموعة من اللجان المتخصصة.

ويلتحق بعضوية النادي سنوياً عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات من أبناء موظفي الجامعة، ومن طلابها، ومن غيرهم من الطلاب والطالبات من أبناء المجتمع.

ومن الواضح أن هناك مجموعة من العوامل المتعددة التي تدفع هؤلاء الطلاب والطالبات إلى الالتحاق بهذا النادي الصيفي والاستفادة من برامجه وأنشطته المتنوعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الأهمية التي تحظى بها الأندية الصيفية التي يتم تنظيمها خلال فترة الصيف التي تتميز بازدياد فترة أوقات الفراغ لدى الطلاب إلا أنه يلاحظ قلة الدراسات العلمية التي تناولت هذه النوادي الصيفية مع كونها من البرامج المهمة جداً على مستوى برامج النشاط الطلابي التي تقدمها المدارس والجامعات، ويتضح ذلك من خلال كثرة أعداد الطلاب والطالبات الملتحقين بهذه النوادي الصيفية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المرتبطة بالتحاق طلبة المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ولذا تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما العوامل الشخصية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٢. ما العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٣. ما العوامل الإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات الآتية: النوع، مكان مقر السكن، السنة الدراسية، التقدير الدراسي؟

هدف الدراسة:

تستهدف الكشف عن أهم العوامل الشخصية، والاجتماعية، والإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بما يساعد في استجلاء هذه العوامل المتعددة، ومحاولة توضيحها وإبرازها، بالإضافة إلى الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يؤمل أن تسهم - بإذن الله تعالى - في تدعيم تلك العوامل، وذلك في ضوء نتائج هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول جوانب مهمة تتعلق بالنوادي الصيفية التي تقدمها الجامعات كجانب من وظائف الجامعة الرئيسة في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الأندية الصيفية نفسها، ومكانتها المرموقة وسط برامج النشاط الطلابي الأخرى، خاصة مع كثرة الملتحقين بهذه النوادي، واحتياج المجتمع إلى وجود مؤسسات تعنى بتوفير برامج مناسبة للطلاب والطالبات أثناء فترة الصيف.

ولا شك بأن للأندية الصيفية أهمية خاصة، ولن تحقق هذه النوادي أهدافها وتؤتي ثمارها بدون تهيئة البيئة الأكاديمية، والإدارية التي تساعدها على النجاح، وتسهم في تذليل العقبات التي تعترضها، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال سعيها إلى استجلاء العوامل التي تسهم في جذب الطلاب والطالبات نحو الالتحاق ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وبما أن هذه الدراسة تتناول العوامل المرتبطة بالتحاق طلبة المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فإن الباحث يأمل أن يستفيد صناع القرار في عمادة شؤون الطلاب في الجامعة، وفي إدارات النشاط الطلابي في كليات الجامعة من هذه الدراسة، حيث يتوقع أن تساعد نتائجها في الكشف عن أبرز هذه العوامل، مما يمكّن صناع القرار من تكوين رؤية واضحة حول هذا الموضوع تساعدهم في تعديل ما يرونه مناسباً، وإصدار القرارات التصحيحية التي تسهم في جذب الطلاب نحو الالتحاق بالنادي الصيفي، وتذلل العقبات

التي تقف دون تحقيق هذا الأمر، بالإضافة إلى استفادة صانع القرار من هذه الدراسة التي تكشف العوامل التي تدفع الطلاب نحو المشاركة في برامج النادي الصيفي بالجامعة من خلال إمكانية النظر في إعداد آليات محددة وبرامج موجّهة للقائمين على النادي الصيفي تسهم في تعزيز قدراتهم، وتطوير إمكاناتهم لتقديم خدمات أفضل للطلاب المنتسبين للنادي.

حدود الدراسة:

أ - الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في حدودها الموضوعية والبشرية على تحديد أهم العوامل الشخصية، والاجتماعية، والإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب - الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الصيفي من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ.

ج - الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمقرها الرئيس في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

١- العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالنادي الصيفي:

يقصد بها في هذه الدراسة: البواعث والدواعي التي تدفع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو الالتحاق ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- النادي الصيفي:

يقصد بالنادي الصيفي في هذه الدراسة: محضن تربوي تقيمه عمادة شؤون الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقرها بمدينة الرياض خلال فترة الإجازة الصيفية بهدف استقطاب الطلاب والطالبات وتوفير برامج هادفة لهم تسهم في قضاء أوقات فراغهم فيما يفيد.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-الأندية الصيفية:

مفهوم الأندية الصيفية:

جرت مجموعة من المحاولات لتحديد مفهوم واضح للأندية الصيفية قدمها مجموعة من الباحثين.

حيث تصف بشرى الدريهم وسلوى بابقي (١٤٢١هـ، ص ٦) المركز الثقافي الصيفي بأنه: " تجمع تربوي يتضمن مجموعة من الأنشطة المتعددة الأهداف والمجالات لاستثمار أوقات الفراغ لدى شريحة من المجتمع تحت إشراف تربوي وفق خطة زمنية محددة، ويعقد عادة أثناء العطلة الصيفية ".

في حين يرى المفدى (١٤٢١هـ، ص ٥٨٦) أن المركز الصيفي " عبارة عن برنامج ثقافي رياضي اجتماعي يعقد في الفترة المسائية خلال الإجازة الصيفية، وغالباً ما يكون مقره إحدى المدارس التابعة لوزارة المعارف أو بعض المدارس الأهلية، ويشرف على هذه المراكز مجموعة من المدرسين يتم اختيارهم وفقاً لأدائهم وسلوكهم ورغبتهم في مثل هذه الأنشطة.

بينما تشير الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (١٤٢٢هـ، ص ١٨) إلى أن برنامج النشاط الصيفي هو " مجموعة من الأنشطة التربوية الهادفة والمتنوعة يتم تنفيذها خلال الإجازة الصيفية في مراكز النشاط، وذلك لاستثمار فراغ أبنائنا، وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، تحت إشراف معلمين مؤهلين تربوياً ".

أما الجهة الأكثر تنظيماً للأندية الصيفية وهي وزارة التعليم فتصفها بأنها: " محاضن تربوية تقام فيها مجموعة من المناشط والبرامج المنوعة في إحدى المنشآت التربوية المهيأة، وهي موجهة لاستثمار أوقات الطلاب وخدمة المجتمع في الإجازة الصيفية، تحت إشراف قيادات تربوية مؤهلة. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٦هـ، ص ٣).

ويحدد العمري (١٤٣٢هـ، ص ٢٢) مفهوم النادي الصيفي بأنه: " مجموعة من البرامج والمناشط المتنوعة والهادفة، والتي تقام خلال الإجازة الصيفية، في المدارس والمنشآت الحكومية والأهلية، لشريحة معينة من المجتمع، لاستثمار أوقات فراغهم، تحت إشراف نخبة من المشرفين والمختصين المؤهلين علمياً وتربوياً ".

وبعد استعراض هذه التعريفات للأندية الصيفية يمكن الخروج بالنقاط الأساسية الآتية التي

تؤكد عليها معظم تلك التعريفات السابقة:
١. إن هذه الأندية تقام خلال فترة الإجازة الصيفية.
٢. إنها تتضمن مجموعة من البرامج المتنوعة.
٣. إن برامجها تستهدف الطلاب والطالبات تحديداً.
٤. إن الهدف العام منها هو استثمار أوقات الطلاب فيما يفيد خلال فترة إجازة الصيف.
٥. ضرورة أن يتم تنفيذ برامج الأندية الصيفية تحت إشراف عدد من التربويين المؤهلين.

ولذلك يمكن تعريف الأندية الصيفية في هذه الدراسة بأنها: وحدة عضوية داخل مؤسسة تربوية تقيمها جامعة الإمام محمد بن سعود أثناء فترة الإجازة الصيفية، وتتضمن برامج ثقافية، واجتماعية، وعلمية، وفنية، ومهنية، وكشفية، ورياضية متنوعة وذلك وفق خطة تربوية محددة بهدف استثمار أوقات طلاب المرحلة الثانوية وتطوير معارفهم وخبراتهم ومواهبهم.

أهداف الأندية الصيفية:

تسعى الأندية الصيفية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن استعراضها على النحو الآتي: (الدريهم وبابقي ١٤٢١ه، المفدى ١٤٢١هـ، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ١٤٢٢ه، وزارة التربية والتعليم ١٤٢٦هـ، القشيري ١٤٣٢هـ، العمري ١٤٣٢ه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٣٤هـ):

١. ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب.
٢. تربية الطلاب على مبادئ الإسلام، وإعدادهم ليكونوا لبنات صالحة في مجتمعهم، وليشعروا بمسؤوليتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم وأمتهم الإسلامية.
٣. بناء الشخصية المتوازنة للطلاب في ضوء الشريعة الإسلامية السمحة.
٤. ترسيخ الانتماء الوطني والارتباط الوثيق بين أفراد المجتمع.
٥. استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب ومن في مستواهم من خلال برامج تربوية متنوعة وهادفة، وإكسابهم المهارات والخبرات الميدانية، واكتشاف مواهبهم ورعايتها.
٦. الكشف عن المواهب والمهارات لدى الطلاب المشاركين.
٧. تدريب الطلاب على التخطيط والتنفيذ للبرامج والمشروعات.
٨. تقديم برامج تربوية ترويحية هادفة ونافعة.
٩. حماية الطلاب من الآثار السلبية للفراغ، واستثماره بالبرامج المفيدة.
١٠. إثراء فن الحوار، والتعامل مع الآخرين لدى الطلاب.
١١. تعريف الطلاب بمنجزات الوطن والمحافظة عليها، ونشر ثقافة السياحة الوطنية.
١٢. إكساب الطلاب بعض المهارات الفنية المختلفة.

ويمكن القول إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب جهوداً كبيرة لتحقيقها، سواء من قبل وزارة التعليم، والإدارات التعليمية، وأقسام النشاط الطلابي، بالإضافة إلى مديري الأندية الصيفية، والمشرفين العاملين فيها.

كما يتطلب تحقيق مثل هذه الأهداف تعاوناً مثمراً من قبل أفراد المجتمع، وأولياء أمور الطلاب، بالإضافة إلى الشركات والمؤسسات الوطنية، ورجال الأعمال من خلال تقديم الدعم اللازم لهذه الأندية بما يسهم في تنفيذ برامجها بصورة جيدة وتحقيقها لأهدافها المنشودة.

مقومات نجاح الأندية الصيفية:

تشير الدريهم وبابقي (١٤٢١هـ، ص ٨) إلى أن أهمية الأندية الصيفية تنبع من كونها تهتم بعنصرين أساسيين يعدان من أهم مقومات تقدم المجتمع، وهما الناشئة وأوقات الفراغ، ولذلك فالأندية الصيفية تعد أكبر المؤسسات التي يمكن من خلال استيعاب طاقات الطلاب والطالبات واستثمارها خلال فترة الإجازة الصيفية.

وتتضح أهمية الأندية الصيفية من خلال أوقات تنفيذها، حيث يتم تنظميها خلال فترة الإجازة الصيفية، تلك الفترة الطويلة التي تمتد أحياناً إلى ما يقارب الثلاثة أشهر.

وهناك من مجموعة من الأسس التي تكز عليها وزارة التعليم عند إقامة الأندية الصيفية، وهي: (العمري ١٤٣٢هـ، ص٢٦):

١. الحي: ذو الكثافة السكانية العالية.
٢. المبنى المدرسي: ذو الموقع المميز، مع ضرورة احتوائه على المرافق والتجهيزات اللازمة (المكتبة، المسرح، المعمل، الصالات الرياضية..).

٣. الطلاب: بحيث لا يقل عدد الطلاب عن ثمانين طالباً في المناطق، وعن خمسين طالباً في المحافظات.
٤. المشرفون في الأندية الصيفية: وهم المعلمون المتميزون في الأداء التعليمي التربوي، ويمتلكون الخبرة الجيدة في مجال إدارة الأنشطة الطلابية، سواء على مستوى المدرسة، أو على مستوى إدارة التربية والتعليم.

وعلى الرغم من أهمية تلك الأسس والمقومات التي ينبغي توفرها عند إقامة الأندية الصيفية إلا أن الباحث يلاحظ أنها غير كافية لتحقيق النجاح المطلوب في عمل الأندية الصيفية، ولذلك يمكن إضافة مقومات النجاح الآتية إلى جانب المقومات السابقة:

١. استخدام الأساليب الإعلامية المناسبة للتعريف بالأندية الصيفية، وأهدافها، بما يسهم في جذب الطلاب نحو البرامج التي ينفذها النادي الصيفي، وإعداد صورة ذهنية إيجابية لأفراد المجتمع عن الأندية الصيفية.
٢. وجود خطة واضحة ومحددة تتضمن جميع برامج النادي الصيفي، بحيث تتضح من خلالها مواعيد تنفيذ تلك البرامج وآليات تنفيذ كل برنامج والجوائز المخصصة للمتميزين فيه.
٣. توفر الميزانية المالية الكافية لتغطية تكاليف تنظيم برامج النادي الصيفي.
٤. تنوع البرامج وجاذبيتها وحداثتها بعيداً عن التكرار الممل.
٥. توفير أساليب الدعم المادي والمعنوي للطلاب المشاركين في فعاليات الأندية الصيفية.
٦. تحديد آلية واضحة ومتعددة لمتابعة أعمال النادي الصيفي وتقويم برامجه بصفة دورية.

٢- نظريات الترويح:

لم تبرز أهمية الترويح في حياة الأفراد بشكل واضح إلا في عصر التصنيع في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، بعد أن قلت ساعات العمل، وزاد وقت الفراغ المتاح أمام الأفراد نتيجة الاعتماد على الميكنة الصناعية، مما أدى بدوره إلى تزايد الاهتمام بالترويح المنظم والمخطط له على أسس علمية وتربوية سليمة، ليصبح الترويح سمة من سمات القرن العشرين وليواجه بذلك مشكلات هذا العصر على اختلاف أنواعها وأشكالها الذي يطلق عليه من بين ما يطلق عليه من مسميات عصر الفراغ. (درويش والحماحمي ١٩٨٦م، ص ٩).

وقد حاول بعض علماء التربية وعلم النفس كشف الأسباب التي تدفع الإنسان لممارسة الترويح، وانتهت محاولاتهم تلك بمجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الترويح والكشف عن أبرز معالمه.

ومن أشهر هذه النظريات: (السدحان ١٤٢٥ه، السدحان ٢٠١٢م، الأزهري ٢٠١٢م):

١. نظرية الاستجمام أو الراحة:

وتعد من أقدم النظريات التي حاولت تلمس الأسباب والدوافع الكامنة وراء ممارسة الإنسان للترويح، وصاحب هذه النظرية هو الألماني (لا زاروس)، وترى النظرية أن دافع الإنسان في ممارسة الترويح هو إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل اليومي المتواصل، وتخليصها من الأعباء المتراكمة عليها الناتجة عن الإجهاد والتعب.

وتقوم هذه النظرية على فكرة أن الترويح وسيلة لتجديد النشاط حين يشعر الفرد بالتعب والإجهاد من العمل، وبالتالي يحتاج إلى الاسترخاء لتجديد طاقته ونشاطه.

٢. نظرية الطاقة الزائدة عن الحاجة:

ويطلق عليها أيضاً نظرية الحيوية الفائضة، وهي على العكس من النظرية السابقة، حيث يشبه أصحاب النظرية الطاقة الكامنة في جسم الإنسان وعلاقتها بالترويح بصمام الأمان الذي يسمح للقاطرة البخارية بالتخلص من البخار الفائض جراء احتراق الوقود داخله، ولما كانت هذه الطاقة الكامنة موجودة لدى الأطفال أكثر من وجودها لدى الكبار، فإنهم أكثر ممارسة للترويح من الكبار، ومن هنا فهذه النظرية ترى أن الترويح مجرد وسيلة لاستنفاد الطاقة الزائدة في جسم الإنسان، وليس له هدف محدد.

وبمعنى آخر هذه النظرية ترى أن الإنسان لديه من الطاقة ما يزيد عن حاجته إلى العمل، ولذلك فهو يتجه إلى الترويح للتخلص من هذه الطاقة الزائدة.ويعد (سبنسر) و (شبلر) من أبرز رواد هذه النظرية التي قوبلت بمعارضات كثيرة.

٣. نظرية الإعداد للحياة:

وتسمى أحياناً نظرية الغرائز، وأبرز روادها العالم الألماني (غروس) والعالم الأمريكي (بلدوين).

وأصحاب هذه النظرية يرون أن الترويح واللعب ما هو إلا وسيلة لإعداد الأطفال للحياة عندما تتقدم بهم السن ويكبرون، ويقيس أصحاب هذه النظرية الإنسان في ذلك على بعض صغار الحيوانات باللعب في أشياء تساعدهم على مجابهة مصاعب الحياة مستقبلاً.

فأصحاب هذه النظرية يرون أن الهدف من الأنشطة الترويحية هو إعداد الإنسان لوظائف الحياة المستقبلية، وللعمل الجاد في المستقبل فالطفل لا يلعب لمجرد أنه طفل، أو لأن مرحلة الطفولة هي مرحلة لهو ولعب، وإنما استعداداً للحياة المستقبلية من خلال اكتساب المهارات وتنمية القدرات.

٤. نظرية التوازن:

ويعد (كونرادلانج) من أبرز رواد هذه النظرية التي ترى أن لكل فرد غرائز وميول لا يمكن إشباعها في حياته الجادة التي يعيشها بشكل يومي، أو لا يستطيع أن يشبع منها إلا جزءاً يسيراً، لذلك نجد لدى الإنسان ميلاً نحو الممارسات غير الجادة، أو ما يعرف بالترويح بأنشطته وصوره المختلفة، لكي يتمكن من إشباع غرائزه وميوله الأخرى التي عجز عن إخراجها في حياته الجادة، وبذلك يستطيع الإنسان أن يحقق التوازن المطلوب في حياته، من خلال تحقيق رغباته وغرائزه الكامنة وغير الكامنة سواء في حياته الجادة، أوفي حياته الترفيهية.

٥. نظرية التنفيس:

ورائد هذه النظرية هو (كار) والذي ينطلق في نظريته من فرضية تتمثل في وجود كم كبير من غرائز الإنسان قد قيدت بالنظم الاجتماعية السائدة، ولا يمكن إرضاء هذه الرغبات والميول في ظل النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وعلى هذا الافتراض يقوم الإنسان بممارسة الترويح لكي يشبع رغباته وميوله بمعزل عن تلك النظم الاجتماعية الضابطة لتصرفاته وطريقته في إشباع غرائزه وميوله، ومن هنا تحدث عملية التنفيس لتلك الرغبات والميول المكبوتة من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية من خلال ممارسة الترويح.

٦. نظرية الألفة (التعود):

وترى هذه النظرية أن الأفراد يمارسون الأنشطة الترويحية المألوفة لديهم، أو ما اعتادوا على ممارسته، وذلك بسبب حرصهم على الابتعاد عن المخاطرة، ورغبتهم في زيادة فرص النجاح فيما يمارسونه من أعمال، وتحقيق شيء من السعادة فيه، وهذا لا يتأتى إلا بممارسة المألوف لديهم الذي سبق لهم التعامل معه، وسبر أغواره.

٧. نظرية التقليد (المحاكاة):

ومنطلق هذه النظرية هو أن الفرد يتأثر بالأفراد الذين يشترك معهم في ممارسة الأنشطة الترويحية، فكثير من الناس يندمج مع المجموعة لمشاركتهم في ممارسة نشاط ترويحي معين بمجرد رؤيته لهم، وقد لا يرغب كثيراً في ممارسة ذلك النشاط الترويحي لو كان بمفرده بمعزل عن الأفراد الآخرين.

وبعد استعراض هذه النظريات يتضح أن هناك من ينظر إلى الترويح من زاوية الوظيفة الترفيهية له المتمثلة في الراحة والاستجمام، وهناك من يفرغ الترويح من فوائده الحقيقية ويرى أنه مجرد وسيلة للتخلص من الطاقة الزائدة الموجودة لدى الإنسان، وهناك من ينظر إلى الأنشطة الترويحية نظرة جادة باعتبارها وسيلة مهمة لإعداد الأفراد - وخاصة الأطفال- لوظائف حياتهم المستقبلية، بينما يرى آخرون أن الاتجاه نحو الترويح مطلب مهم لتحقيق التوازن بين أنشطة الإنسان الجادة في حياته العملية والمهنية، وبين أنشطة الإنسان في حياته الترفيهية، حتى لا ينغمس الإنسان في الحياة المهنية والأعمال الوظيفية دون أي نشاط ترويحي، مما يؤثر على حياته وشخصيته، في حين أن هناك من يعيد المشاركة في الأنشطة الترويحية إلى ميل الأفراد إلى الأنشطة التي يألفونها واعتادوا على المشاركة فيها، بينما هناك من يقصر الاتجاه نحو الترويح على أنه تقليد للآخرين ورغبة في المشاركة معهم.

ويمكن القول أن هذه النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الترويح، وتلمس أسبابه، ودوافع الأفراد نحو الاتجاه له بكافة صوره وأشكاله لم تنجح في تقديم رؤية متكاملة لتفسير هذه الظاهرة، بسبب نظرتها الجزئية لجانب جزئي فقط من جوانب الترويح دون غيره من الجوانب الأخرى.

الدراسات السابقة:

وجد الباحث مجموعة كبيرة من الدراسات العلمية المحلية والعربية التي تناولت موضوع النشاط الطلابي بشكل عام، ولذلك عمد إلى الاقتصار على الدراسات العلمية التي يرى أنها هي الأقرب إلى الدراسة الحالية وهي التي تناولت الأندية الصيفية تحديداً.

حيث قام أبو عجلان (١٩٩١م) بدراسة عنوانها: واقع الأندية الصيفية المدرسية في الأردن.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص ودوافع الطلبة الملتحقين بالأندية الصيفية ومدى تحقيق الأهداف من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالباً وطالبة ومن (٩٠) معلماً ومعلمة ومن (٢١) مديراً ومديرة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. إن نسبة التحاق الإناث أعلى من نسبة التحاق الذكور.
٢. إن معظم الطلبة يتبعون للمدارس الأهلية.
٣. إن أهم دوافع الطلبة نحو الالتحاق بالمراكز الصيفية هي: اكتساب معلومات ومهارات جديدة - إشغال أوقات الفراغ - تقديم خدمات تطوعية للمدرسة والمجتمع - تنمية اللياقة البدنية الصحية - تشجيع الأهل والمعلمين والأصحاب - مجانية الاشتراك.
٤. إن مفهوم وأهداف النادي الصيفي، ومحتوى النشاطات كانت واضحة بدرجة كبيرة.

كما قام خياط (١٤١٦هـ) بدراسة عنوانها: أبرز العوامل الإدارية المؤدية إلى قلة إقبال الطلاب على الالتحاق بالمراكز الصيفية من وجهة نظر مسؤولي المراكز الصيفية والملتحقين بالمراكز الصيفية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) فرداً من المسؤولين عن إدارة المراكز الصيفية، بالإضافة إلى (١٤٨) طالباً من الملتحقين بالمراكز الصيفية التابعة لوزارة المعارف بمنطقة مكة المكرمة التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. انخفاض قيمة الجوائز في المسابقات الثقافية.
٢. عدم انتظام بعض الأساتذة العاملين بالحضور اليومي المبكر للمركز الصيفي.
٣. سفر بعض الأسر للخارج وقت عمل المراكز الصيفية.
٤. بعد المركز عن سكن الطلاب وعدم وجود وسيلة نقل ملائمة.
٥. عدم وجود توعية إعلامية كافية عن المراكز واقتصارها على وسائل محدودة.

وأجرى المفدى (١٤٢هـ) دراسة عنوانها: دوافع الطلاب للالتحاق بمركز النشاط الصيفية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع طلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية نحو الالتحاق بالمراكز الصيفية التي تشرف عليها وزارة المعارف.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد أداة خاصة لقياس دوافع الطلاب لالتحاق بالمراكز الصيفية.

وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية الملتحقين بالمراكز الصيفية التابعة للمدارس الحكومية والبالغ عددها وقت تطبيق الدراسة (٥٢) مركزاً في مدينة الرياض.

وقد قام الباحث باختيار خمسة مراكز صيفية تم تطبيق أداة الدراسة على طلابها، حيث بلغ عدد الاستبانات النهائية (٥٠٦) استبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. إن طلاب المرحلة المتوسطة يختلفون عن طلاب المرحلة الثانوية في دوافعهم للالتحاق بالمراكز الصيفية، وإن كانوا لا يختلفون كثيراً في الأهمية النسبية لتلك الدوافع.
٢. إن الدافع الذاتي هو الأقوى وراء التحاق الطلاب بالمراكز الصيفية
٣. إن التأثير المادي (الحوافز المادية) كان ضعيفاً بالنسبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

أما منصور (١٤٢٦هـ) فقد قام بدراسة عنوانها: الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة وسبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وشمل مجتمع الدراسة جميع المشاركين في المخيمات الصيفية بمحافظة غزة ممن أعمارهم ما بين (١٥ – ١٨) سنة، وجميع القائمين على تلك المخيمات الصيفية.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) من المشاركين، بينما تم تطبيق أداة الدراسة على جميع القائمين على المخيمات الصيفية، ويبلغ عددهم (٦٠) فرداً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

١. أنتمثل الدور التربوي في المخيمات الصيفية بمحافظات غزة كان بنسبة (٨٥,٧٨ %) من وجهة نظر القائمين على المخيمات، وبنسبة (٨٥,٦٤ %) من وجهة نظر المشاركين فيها توزعت على مجالات الدراسة الأربعة وهي المجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الثقافي، والمجال الجسمي.
٢. أن البعد النفسي كان أكثر الأبعاد شيوعاً في الأدوار التربوية للمخيمات.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور بين متوسط درجات الذكور والإناث على البعد الجسمي والدرجة الكلية للأبعاد، في حين لم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد.

بينما قامت مريم القشيري (١٤٣٢هـ) بدراسة عنوانها: الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفية للبنات بمدينة الرياض: واقعها وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفات التربويات.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفية للبنات بمدينة الرياض، بالإضافة إلى التعرف على مشكلات مراكز النشاط الصيفية للبنات، إلى جانب توضيح سبل تطوير الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفية للبنات.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وشمل مجتمع الدراسة جميع المشرفات التربويات في مدينة الرياض من التخصصات المختلفة، ويبلغ عددهن (٧١٦) مشرفة خلال العام الدراسي ١٤٣١- ١٤٣٢هـ، بالإضافة إلى مديرات مراكز النشاط الصيفي بمدينة الرياض والآتي يعملن فيها خلال العام الدراسي المذكور، ويبلغ عددهن (١٨) مديرة.

وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية بسيطة مقدارها (١٠٠) مشرفة تربوية ومديرة مركز صيفي، بواقع (٨٢) مشرفة تربوية و (١٨) مديرة مركز صيفي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

أ- فيما يتعلق بواقع مراكز النشاط الصيفي للبنات في مدينة الرياض:

١. أهداف مراكز النشاط الصيفي واضحة.
٢. تعزز مراكز النشاط الصيفي الانتماء الوطني للطالبات.
٣. توفر أماكن مناسبة لحفظ عهدة مراكز النشاط الصيفي.
٤. تحقق مراكز النشاط الصيفي الأمن الفكري للطالبات.
٥. توفر وسائل الأمن والسلامة في مقرات مراكز النشاط الصيفي.

ب- فيما يتعلق بمشكلات مراكز النشاط الصيفي للبنات في مدينة الرياض:

١. ضعف الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للعاملات والعاملين في مراكز النشاط الصيفي.
٢. قلة الحوافز التي تساعد الطالبات على الالتحاق بمراكز النشاط الصيفية.
٣. قصر الإشراف على مراكز النشاط الصيفية على المشرفات التربويات للأنشطة غير الصفية يشكل عبئاً على المشرفات
٤. ضعف الوعي بمفهوم وأهمية أنشطة المراكز الصيفية.
٥. ضعف التخطيط لبرامج المراكز الصيفية.

ج- فيما يتعلق بالمقترحات المناسبة لتطوير الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفي للبنات في مدينة الرياض:

١. بحث أسباب ضعف الإقبال لدى الطالبات للالتحاق بالمراكز الصيفية.
٢. تحفيز المعلمات المشاركات في الإشراف على برامج المراكز الصيفية في نقاط المفاضلة عند طلب النقل وعند الترشيح لأعمال إدارية وإشرافية.

٣. تفريغ القائمات بالعمل في المراكز الصيفية من المدارس الحكومية والأهلية قبل بدء الاختبارات النهائية.
٤. تفعيل مشاركة المؤسسات الاجتماعية الأخرى في أنشطة المراكز الصيفية مثل (الأندية الثقافية الأدبية، المتاحف، المكتبات).
٥. السماح بالإشراف على مراكز النشاط الصيفي من قبل المشرفات التربويات في التخصصات المختلفة.

كما قام العمري (١٤٣٢هـ) بدراسة عنوانها: دور الأندية الصيفية في نشر الوسطية بين الشباب.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الأندية الصيفية في نشر الوسطية بين الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المنحرفة، ومحاولة التعرف على مواطن القصور ونقاط الضعف في الوسائل والأساليب الدعوية المستخدمة في برامج الأندية الصيفية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت (الاستبانة) أداة للدراسة.

وشمل مجتمع الدراسة جميع المديرين والمشرفين القائمين على برامج الأندية الصيفية والطلاب المشاركين في الأندية الصيفية بالمدينة المنورة ويبلغ عددهم (٥٠٠) فرداً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

١. تشجع إمكانيات النادي على ممارسة الأنشطة التي تدعو إلى الوسطية.
٢. يساعد أسلوب الحوار لدى الطلاب على التواصل مع الآخرين لدعوتهم إلى منهج الوسطية.
٣. أن أهم ضوابط البرامج والنشاط الدعوي في الأندية الصيفية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي: البرامج والأنشطة الدعوية تربوية وهادفة -التخطيط المبكر وتحديد الأهداف لكل برنامج أو نشاط دعوي - مناسبة البرامج والأنشطة الدعوية لأعمار الطلاب - الحرص على إشباع حاجات الطلاب ورغباتهم بأسلوب تربوي سليم.
٤. أن أبرز الحلول المقترحة لمعالجة مواطن القصور والخلل ونقاط الضعف في برامج الأندية الصيفية هي: الإعلان للأندية الصيفية من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة - التعامل بين منسوبي النادي بالاحترام والتفاهم والمحبة - اختيار الوقت المناسب لإقامة أنشطة الأندية الصيفية – الحرص على تنفيذ البرامج والأنشطة حسب الخطة المحددة.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

قام الباحث فيما سبق باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة، وقد شمل هذا الاستعراض تعريفاً موجزاً بأهدافها، ومناهجها، وعينتها، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات من حيث توسيع قاعدة المعلومات، والتعرف على أبعاد دراسته وجوانبها المتعددة، والتعرف على الجوانب التي لم تتناولها الدراسات السابقة، وبالتالي العمل على استكمالها وتسليط الضوء عليها.

و يحاول الباحث الآن تحديد علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

حيث تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في مجال البحث العام، وهو الأندية الصيفية، كما تشترك هذه الدراسة أيضاً مع جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في منهج البحث الذي تم اختياره وتطبيقه في الدراسة، وهو المنهج الوصفي (المسحي)، إلى جانب الاتفاق مع تلك الدراسات في أداة البحث المستخدمة وهي (الاستبانة) ماعدا دراسة المفدى (١٤٢١هـ) التي استخدمت مقياساً خاصاً للتعرف على دوافع الطلاب نحو الالتحاق بالمراكز الصيفية.

كما تشترك هذه الدراسة مع كل من دراسة المفدى (١٤٢١هـ) ودراسة أبو عجلان (١٩٩١م) ودراسة خياط (١٤١٦ه) ودراسة منصور (١٤٢٦هـ) ودراسة العمري (١٤٣٢هـ) في الفئة التي تم استطلاع آرائها، وهم الطلاب الملتحقين ببرامج الأندية الصيفية، وإن كانت بعض تلك الدراسات قد أضافت فئات أخرى قامت باستطلاع آرائهم - إلى جانب الطلاب - مثل المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات كما في دراسة أبو عجلان (١٩٩١م)، والقائمين على المخيمات الصيفية كما في دراسة منصور (١٤٢٦هـ)، والمديرين والمشرفين القائمين على برامج الأندية الصيفية كما في دراسة العمري (١٤٣٢هـ) بينما خلت عينة دراسة القشيري (١٤٣٢هـ) من الطلاب والطالبات، واستهدفت استطلاع وجهات نظر فئات أخرى.

ومن بين جوانب الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة اشتراك هذه الدراسة مع كل من دراسة أبو عجلان (١٩٩١م) ودراسة المفدى (١٤٢١هـ) ودراسة منصور (١٤٢٦هـ) في المحور الأساسي الذي تتناوله هذه الدراسة وهو محور العواملالتي تدفع الطلاب نحو المشاركة في الأندية الصيفية، بينما كان المحور الأساسي في دراسة خياط (١٤١٦هـ) هو التعرف على العوامل الإدارية المؤدية إلى قلة التحاق الطلاب بالمراكز الصيفية، أما المحور الأساسي لدراسة القشيري (١٤٣٢هـ) فقد كان الكشف عن الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفية للبنات، في حين أن دراسة العمري (١٤٣٢هـ) اتجهت نحو التعرف على دور الأندية الصيفية في نشر الوسطية بين الشباب.

أما أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فتتمثل في اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيس لها، وهو محاولة الكشف عن أهم العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، نظراً لأهمية الكشف عن هذه العوامل، بما يسهم في تعزيزها، وزيادة إقبال الطلاب على الالتحاق ببرامج الأندية الصيفية.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تكمل المحاور والجوانب التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة، مما يعزز الحاجة إليها، خاصة في حدودها الموضوعية التي تناولتها، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

طبق الباحث في دراسته " المنهج الوصفي " والذي يعتمد كما يقول عبيدات وآخرون (١٩٩٩م، ص٢٤٧) على " دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ".

واختار الباحث بشكل أدق أحد أنواع المنهج الوصفي لتطبيقه في هذه الدراسة وهو (البحث المسحي) والذي يقصد به: " ذلك النوع من الدراسة الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم كبيرة منهم وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً ". (العساف ١٤٢٤هـ، ص ٢٠٦).

وقد تم اختيار هذا النوع من أنواع المنهج الوصفي وهو (البحث المسحي) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة الاستطلاعية، وملائمته لأهدافها وأسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج النادي الصيفي (الحادي عشر) والذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال فترة الصيف من العام الدراسي ١٤٣٤- ١٤٣٥هـ. ويبلغ عددهم (١٧٧) طالباً وطالبة، منهم (١١٧) طالباً و (٦٠) طالبة.

عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، وقدرة الباحث على الوصول إلى جميع أفراده، ورغبة في الحصول على نتائج علمية يمكن تعميمها بشكل أكبر على مجتمع الدراسة فقد أخذ الباحث جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبالتالي لم يكن هناك عينة لهذه الدراسة، وإنما تم دراسة مجتمع الدراسة كاملاً.

والجداول الآتية تبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لبعض المتغيرات:

جدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة طبقاً للنوع:

النوع	التكرار	النسبة (%)
طالب	١١٠	٧٤,٣
طالبة	٣٨	٢٥,٧
المجموع	١٤٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن ٧٤,٣% من أفراد مجتمع الدراسة من الطلاب، وأن ٢٥,٧% منهم من الطالبات.

جدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لمكان مقر السكن:

مكان مقر السكن	التكرار	النسبة (%)

داخل إسكان أعضاء هيئة التدريس	٨	٥,٤
خارج إسكان أعضاء هيئة التدريس	١٤٠	٩٤,٦
المجموع	١٤٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٢) أن ٩٤,٦% من أفراد مجتمع الدراسة يسكنون خارج إسكان أعضاء هيئة التدريس، وأن ٥,٤% منهم يسكنون داخل إسكان أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة طبقاً للسنة الدراسية:

السنة الدراسية	التكرار	النسبة (%)
الصف الأول الثانوي	٧٠	٤٧,٣
الصف الثاني الثانوي	٤٨	٣٢,٤
الصف الثالث الثانوي	٣٠	٢٠,٣
المجموع	١٤٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٣) أن ٤٧,٣% من مجتمع الدراسة سنتهم الدراسية الصف الأول الثانوي، وأن ٣٢,٤% منهم سنتهم الدراسية الصف الثاني الثانوي، وأن ٢٠,٣% منهم سنتهم الدراسية الصف الثالث الثانوي.

جدول رقم (٤) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة طبقاً للتقدير الدراسي:

التقدير الدراسي	التكرار	النسبة (%)
ممتاز	١١٤	٧٧
جيد جدا	٢٨	١٨,٩
جيد	٤	٢,٧
مقبول	٢	١,٤
المجموع	١٤٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٤) أن ٧٧% من أفراد مجتمع الدراسة تقديرهم الدراسي ممتاز، وأن ١٨,٩% منهم تقديرهم الدراسي جيد جداً، وأن ٢,٧% منهم تقديرهم الدراسي جيد، وأن ١,٤% منهم تقديرهم الدراسي مقبول.

أداة الدراسة:

أ ـ بناء أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء (استبانة) علمية للتعرف العوامل ذات العلاقة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي فيجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث قام الباحث أولاً بمراجعة الكتب المختصة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة،، وذلك رغبة منه في بناء أداة خاصة بهذه الدراسة تكون مراعية لمحاورها، ومستوعبة لحدودها الموضوعية.

وقد احتوت أداة الدراسة في صورتها الأولية على ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء الأول: ويشتمل على خطاب موجه للطلاب والطالبات، موضحاً فيه عنوان الدراسة، وأهدافها، وطريقة الإجابة عن أداة الدراسة.
- الجزء الثاني: ويشتمل على معلومات عامة عن الطالب أو الطالبة، تشمل النوع، ومكان مقر السكن، والسنة الدراسية، والتقدير الدراسي.
- الجزء الثالث: ويشتمل على عبارات تكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال مجموعة من المحاور، وهي:
  - المحور الأول: العوامل الشخصية: وعدد عباراته (١٠) عبارات.
  - المحور الثاني: العوامل الاجتماعية: وعدد عباراته (١٠) عبارات.
  - المحور الثالث: العوامل الإدارية: وعدد عباراته: (١٠) عبارات.

وقد بلغ العدد الإجمالي لعبارات الاستبانة (٣٠) عبارة موزعة على الجزء الثالث من الاستبانة.

وقد صيغت عبارات الاستبانة بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابة المحتملة لكل عبارة على نحو يتيح لأفراد مجتمع الدراسة الإجابة عنها تبعاً للخيارات المطروحة، حيث اعتمد الباحث للإجابة عن عبارات الاستبانة مقياساً خماسياً متدرجاً لمعرفة درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة

لكل عبارة من عباراتها كما يلي: موافق بدرجة كبيرة جداً (وتساوي ٥ درجات)، موافق بدرجة كبيرة (وتساوي ٤ درجات)، موافق بدرجة متوسطة (وتساوي ٣ درجات)، موافق بدرجة ضعيفة (وتساوي درجتان)، موافق بدرجة ضعيفة جداً (وتساوي درجة واحدة).

ب- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

بعد التصميم الأولي لأداة الدراسة قام الباحث بتقديمها للتحكيم والتأكد من صدقها الظاهري وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، من خلال عرضها على ذوي الاختصاص وأهل الخبرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية.

وبعد استلام ملحوظات المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بنود أداة الدراسة، والإضافة إليها، والحذف منها، في ضوء آراء ومقترحات هؤلاء المحكمين، حتى خرجت بصورتها النهائية.

ج- الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة.

وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط - في جميع محاور الدراسة - دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية له.

وفيما يلي تفاصيل الصدق الداخلي لكل محور من محاور الدراسة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٥) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط		
	العوامل الشخصية	العوامل الاجتماعية	العوامل الإدارية
١	**٠,٥٤٢	**٠,٤٨١	**٠,٧٥٤
٢	**٠,٧٨٨	**٠,٦٩٦	**٠,٧٧١
٣	**٠,٦٦٩	**٠,٦٨٣	**٠,٥٩٣
٤	**٠,٧٩٥	**٠,٥٧٥	**٠,٧٩١
٥	**٠,٧٤١	**٠,٥٢٩	**٠,٦٥٤
٦	**٠,٧٠٨	**٠,٦٥٠	**٠,٦٨٤
٧	**٠,٥٧١	**٠,٦٢١	**٠,٧٦٢
٨	**٠,٧٥٧	**٠,٥٠٦	**٠,٧٨٩
٩	**٠,٦٢٩	**٠,٥٦٢	**٠,٧٧٨
١٠	**٠,٧٠١	**٠,٥٢٩	**٠,٨٤٧

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

د- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ومعرفة مدى قدرتها في الحصول على النتائج نفسها، أو نتائج مقاربة لها، كلما أعيد تطبيقها، تم استخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٦) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
العوامل الشخصية	٠,٨٧٢

العوامل الاجتماعية	٠,٧٨٣
العوامل الإدارية	٠,٩٠٧

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معامل الثبات لمحور العوامل الشخصية بلغ (٠,٨٧٢) ولمحور العوامل الاجتماعية بلغ (٠,٧٨٣) ولمحور العوامل الإدارية بلغ (٠,٩٠٧) وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

هـ- إجراءات تطبيق وتحليل أداة الدراسة:

١- طريقة جمع المعلومات:

تم توزيع أداة الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن طريق إدارة النادي.

٢- طريقة تحليل المعلومات والمعالجة الإحصائية لها:

قام الباحث في بداية الأمر بتهيئة الاستبانات العائدة من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال إحصاء وفرز الاستبانات العائدة من مجتمع الدراسة، والتأكد من صلاحيتها، واستيفاء أفراد مجتمع الدراسة لجميع فقراتها وعباراتها، واستبعاد الاستبانات الناقصة وغير الصالحة.

و يوضح الجدول رقم (٧) أن عدد الاستبانات التي تم توزيعها بلغ (١٧٧) استبانة، بينما بلغ عدد الاستبانات العائدة من أفراد مجتمع (١٤٨) استبانة تمثل مان سبته (٨٤%) من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، بينما بلغ عدد الاستبانات المفقودة (٢٩) استبانة تمثل ما نسبته (١٦ %) من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، كما لم يتم استبعاد أي استبانة لنقصانها وعدم اكتمال إجابتها على جميع عبارات الاستبانة، وليكون بذلك عدد الاستبانات التي تم تحليلها (١٤٨) استبانة.

جدول رقم (٧)

عدد الاستبانات الموزعة، والعائدة، والمفقودة، والمستبعدة، والمكتملة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات العائدة	الاستبانات المفقودة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات المكتملة
١٧٧	١٤٨	٢٩	-	١٤٨

وبعد فرز الاستبانات المكتملة والقابلة للتفريغ وتهيئتها للتحليل، تم معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها تحليلاً كمياً باستخدام أساليب الإحصاء الوصفية، عن طريق برنامج SPSS الإحصائي.

ي - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات أداة الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وأهدافها، عند معالجة بيانات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
٣. اختبار تاء (T) لمعرفة الفروق الإحصائية.
٤. اختبار تحليل التباين باتجاه واحد لمعرفة الفروق الإحصائية.
٥. اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.
٦. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٧. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

رابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بما يساعد في استجلاء هذه العوامل المتعددة، ومحاولة توضيحها وإبرازها، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي يتوقع أن تسهم - بإذن الله تعالى - في تدعيم تلك العوامل، وإيراد بعض المقترحات التي قد تسهم في جذب طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو برامج الأندية الصيفية، وذلك في ضوء نتائج هذه الدراسة.

وقد سعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما العوامل الشخصية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٢. ما العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٣. ما العوامل الإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات الآتية: النوع، مكان مقر السكن، السنة الدراسية، التقدير الدراسي؟

وقد تم اعتماد مقياس خماسي متدرج للإجابة عن بنود أداة الدراسة (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً) وتم حساب هذا المقياس الخماسي بالطريقة الآتية:

المتوسط	درجة الموافقة
من ٤,٢٠ إلى ٥,٠	كبيرة جدا
من ٣,٤٠ إلى أقل من٤,٢٠	كبيرة
من ٢,٦٠ إلى أقل من٣,٤٠	متوسطة
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	ضعيفة
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	ضعيفة جدا

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها:

إجابة السؤال الأول: ما العوامل الشخصية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

جدول رقم (٨) يبين رأي أفراد مجتمع الدراسة حول العوامل الشخصية:

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
١	توفر وقت فراغ طويل لدى الطالب أثناء فترة الإجازة الصيفية.	ك	٦٢	٣٠	٤٤	٦	٦	٣,٩١	١,١١	٤
		%	٤١,٩	٢٠,٣	٢٩,٧	٤,١	٤,١			
٢	قناعة الطالب بأن برامج النادي تسهم في إكسابه لمجموعة من المعلومات والمعارف.	ك	٤٦	٤٠	٤٤	١٦	٢	٣,٧٥	١,٠٥	٨
		%	٣١,١	٢٧	٢٩,٧	١٠,٨	١,٤			
٣	رغبة الطالب في تطوير مهاراته من خلال برامج النادي الصيفي.	ك	٥٨	٣٤	٤٢	١٠	٤	٣,٨٩	١,٠٨	٥
		%	٣٩,٢	٢٣	٢٨,٤	٦,٨	٢,٧			
٤	رغبة الطالب في تحقيق التميز على مستوى أقرانه.	ك	٦٠	٣٨	٤٠	٤	٦	٣,٩٥	١,٠٧	٣
		%	٤٠,٥	٢٥,٧	٢٧	٢,٧	٤,١			
٥	قناعة الطالب بأن المشاركة في برامج النادي الصيفي تسهم في بناء شخصيته بشكل متكامل.	ك	٣٨	٢٦	٥٦	١٤	١٤	٣,٤٠	١,٢٣	٩
		%	٢٥,٧	١٧,٦	٣٧,٨	٩,٥	٩,٥			
٦	رغبة الطالب في الاستفادة من وقته في أنشطة هادفة.	ك	٥٤	٤٠	٤٠	١٠	٤	٣,٨٧	١,٠٦	٦
		%	٣٦,٥	٢٧	٢٧	٦,٨	٢,٧			
٧	عدم رغبة الطالب في الالتحاق بأي وظيفة مؤقتة أثناء الإجازة الصيفية.	ك	٣٤	١٢	٥٢	٢٢	٢٨	٣,٠١	١,٣٨	١٠
		%	٢٣	٨,١	٣٥,١	١٤,٩	١٨,٩			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
٨	رغبة الطالب في الحصول على أنشطة ترفيهية مناسبة بعد عناء العام الدراسي.	ك	٨٤	٣٠	٢٦	٦	٢	٤,٢٧	٠,٩٨٠	١
		%	٥٦,٨	٢٠,٣	١٧,٦	٤,١	١,٤			
٩	اهتمام الطالب بالحصول على الجوائز المادية التي يقدمها النادي الصيفي.	ك	٦٢	٣٤	٣٠	١٢	١٠	٣,٨٥	١,٢٤	٧
		%	٤١,٩	٢٣	٢٠,٣	٨,١	٦,٨			
١٠	رغبة الطالب في الحصول على الجوائز المعنوية (خطابات الشكر، شهادات التقدير) التي يقدمها النادي الصيفي.	ك	٧٤	٢٤	٣٦	٤	١٠	٤	١,٢١	٢
		%	٥٠	١٦,٢	٢٤,٣	٢,٧	٦,٨			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٧٩، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٨٥										

يتضح من الجدول رقم (٨) أن عبارات العوامل الشخصية لدى أفراد مجتمع الدراسة تترتب وفق الترتيب الآتي:

١. رغبة الطالب في الحصول على أنشطة ترفيهية مناسبة بعد عناء العام الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة جداً.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الجهد الكبير الذي يبذله بعض الطلاب أثناء العام الدراسي نتيجة لما تتطلبه الدراسة من تكليفات وأنشطة مما يجعله بحاجة للتفرغ للأنشطة الترفيهية وهو ما يتحقق من خلال الالتحاق بالأندية الصيفية.
وهو ما يتفق مع نظرية الاستجمام التي تؤكد أن دافع مشاركة الفرد في الأنشطة الترويحية هو رغبته في إراحة أعصابه من عناء العمل، ومن التعب والإجهاد.
٢. رغبة الطالب في الحصول على الجوائز المعنوية (خطابات الشكر، شهادات التقدير) التي يقدمها النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية أساليب التحفيز المعنوي على اختلاف أنواعها وأشكالها ودورها المؤثر في دفع الطلاب نحو الطلاب بالأندية الصيفية.
وتتفق هذه النتيجة - في بعض جوانبها - مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المفدى (١٤٢١هـ) من أن التأثير المادي (الحوافز المادية) كان ضعيفاً في حفز الطلاب للتسجيل في الأندية الصيفية.
٣. رغبة الطالب في تحقيق التميز على مستوى أقرانه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى رغبة بعض الطلاب في تحقيق الذات وإثبات الكفاءة والتميز من خلال البرامج المتنوعة التي يتيحها النادي الصيفي للطلاب الملتحقين به.
٤. توفر وقت فراغ طويل لدى الطالب أثناء فترة الإجازة الصيفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٥. رغبة الطالب في تطوير مهاراته من خلال برامج النادي الصيفي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٩) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٦. رغبة الطالب في الاستفادة من وقته في أنشطة هادفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٧. اهتمام الطالب بالحصول على الجوائز المادية التي يقدمها النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٨. قناعة الطالب بأن برامج النادي تسهم في إكسابه لمجموعة من المعلومات والمعارف، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٩. قناعة الطالب بأن المشاركة في برامج النادي الصيفي تسهم في بناء شخصيته بشكل متكامل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

١٠. عدم رغبة الطالب في الالتحاق بأي وظيفة مؤقتة أثناء الإجازة الصيفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠١) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٧٩) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على عبارات هذا المحور.

إجابة السؤال الثاني: ما العوامل الاجتماعية ذات العلاقة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

جدول رقم (٩) يبين رأي أفراد مجتمع الدراسة حول العوامل الاجتماعية:

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
١	تشجيع الوالدين للطالب على الالتحاق ببرامج النادي الصيفي.	ك	٧٤	٤٢	٢٤	٤	٤	٤,٢٠	٠,٩٨٩	١
		%	٥٠	٢٨,٤	١٦,٢	٢,٧	٢,٧			
٢	وجود مجموعة من زملاء الطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي.	ك	٧٢	٣٠	٢٤	٦	١٦	٣,٩١	١,٣٣	٢
		%	٤٨,٦	٢٠,٣	١٦,٢	٤,١	١٠,٨			
٣	وجود مجموعة من جيران الطالب في الحي ملتحقين ببرامج النادي الصيفي.	ك	٥٠	٢٦	٢٢	٨	٤٢	٣,٢٢	١,٦٣	١٠
		%	٣٣,٨	١٧,٦	١٤,٩	٥,٤	٢٨,٤			
٤	قرب منزل الطالب من مقر النادي الصيفي.	ك	٣٨	٢٠	٥٦	١٢	٢٢	٣,٢٧	١,٣٣	٩
		%	٢٥,٧	١٣,٥	٣٧,٨	٨,١	١٤,٩			
٥	عدم سفر الطالب مع أسرته أو زملائه أثناء الإجازة الصيفية.	ك	٤٨	١٦	٤٢	١٤	٢٨	٣,٢٨	١,٤٨	٨
		%	٣٢,٤	١٠,٨	٢٨,٤	٩,٥	١٨,٩			
٦	مناسبة وقت إقامة النادي الصيفي لظروف الطالب الاجتماعية.	ك	٤٦	٢٨	٥٤	١٠	١٠	٣,٦٠	١,١٨	٤
		%	٣١,١	١٨,٩	٣٦,٥	٦,٨	٦,٨			
٧	عدم وجود خطة واضحة داخل أسرة الطالب للاستفادة من أوقات الفراغ في محيط الأسرة.	ك	٤٠	٣٤	٣٨	٢٠	١٦	٣,٤١	١,٣٠	٧
		%	٢٧	٢٣	٢٥,٧	١٣,٥	١٠,٨			
٨	وجود إخوة صغار للطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي.	ك	٤٨	٢٨	٤٢	١٠	٢٠	٣,٥٠	١,٣٦	٦
		%	٣٢,٤	١٨,٩	٢٨,٤	٦,٨	١٣,٥			
٩	رغبة الطالب في التعرف على مجموعة من الأصدقاء الجدد من خلال الالتحاق ببرامج النادي الصيفي.	ك	٥٤	٣٦	٣٨	١٤	٦	٣,٧٩	١,١٥	٣
		%	٣٦,٥	٢٤,٣	٢٥,٧	٩,٥	٤,١			
١٠	ضعف الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجهات الأخرى أثناء فترة الإجازة الصيفية.	ك	٤٦	٢٨	٤٤	١٤	١٦	٣,٥٠	١,٣١	٥
		%	٣١,١	١٨,٩	٢٩,٧	٩,٥	١٠,٨			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٥٧، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٦٩										

يتضح من الجدول رقم (٩) أن عبارات العوامل الاجتماعية لدى أفراد مجتمع الدراسة تترتب وفق الترتيب الآتي:

١. تشجيع الوالدين للطالب على الالتحاق ببرامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة جداً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور الوالدين في توجيه الأبناء في شتى نواحي الحياة، وحاجة الناشئة لهذا التوجيه الذي يساعدهم على اتخاذ الخطوات السليمة في خطواتهم الدراسية والترويحية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أبو عجلان (١٩٩١م) من أن تشجيع الأهل والمعلمين كان من أهم دوافع الطلبة نحو الالتحاق بالمراكز الصيفية.

٢. وجود مجموعة من زملاء الطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تأثر الشباب بأقرانهم وأصدقائهم وزملائهم، وهو ما يدفعهم إلى تقليدهم في كثير من أمور الحياة سواء كانت إيجابية أم سلبية.

وهو ما يتفق مع نظرية التقليد أو المحاكاة التي تؤكد أن دافع الفرد نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية هو تقليده للآخرين ورغبته في مشاركتهم أنشطتهم الترفيهية.

٣. رغبة الطالب في التعرف على مجموعة من الأصدقاء الجدد من خلال الالتحاق ببرامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٩) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة الاجتماعية للإنسان بوصفه كائن اجتماعي يأنس بالقرب من الآخرين والتعرف عليهم وتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية.

٤. مناسبة وقت إقامة النادي الصيفي لظروف الطالب الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

٥. ضعف الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجهات الأخرى أثناء فترة الإجازة الصيفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

٦. وجود إخوة صغار للطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

٧. عدم وجود خطة واضحة داخل أسرة الطالب للاستفادة من أوقات الفراغ في محيط الأسرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

٨. عدم سفر الطالب مع أسرته أو زملائه أثناء الإجازة الصيفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٨) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

٩. قرب منزل الطالب من مقر النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٧) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

١٠. وجود مجموعة من جيران الطالب في الحي ملتحقين ببرامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٢) مما يدل على أن درجة الموافقة متوسطة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٥٧) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على عبارات هذا المحور.

إجابة السؤال الثالث: ما العوامل الإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

جدول رقم (١٠) يبين رأي أفراد مجتمع الدراسة حول العوامل الإدارية:

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
١	سهولة إجراءات التسجيل في النادي الصيفي.	ك	٧٦	٣٠	٣٢	٤	٦	٤,١٢	١,٠٩	٢
		%	٥٤,١	٢٠,٣	٢١,٦	٢,٧	٤,١			
٢	وجود أنشطة طلابية متميزة يقدمها النادي الصيفي.	ك	٦٤	٢٨	٤٠	٦	١٠	٣,٨٧	١,٢١	٧
		%	٤٣,٢	١٨,٩	٢٧	٤,١	٦,٨			
٣	مناسبة الرسوم المالية المطلوبة للتسجيل في النادي الصيفي	ك	٥٦	٢٠	٤٨	١٠	١٤	٣,٦٣	١,٣٠	١٠
		%	٣٧,٨	١٣,٥	٣٢,٤	٦,٨	٩,٥			

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
٤	تنوع البرامج الطلابية التي يقدمها النادي الصيفي.	ك	٤٨	٤٠	٣٨	١٨	٤	٣,٧٤	١,١١	٩
		%	٣٢,٤	٢٧	٢٥,٧	١٢,٢	٢,٧			
٥	مناسبة المبنى المخصص لإقامة برامج النادي الصيفي.	ك	٧٢	٢٢	٤٢	٤	٨	٣,٩٨	١,١٧	٤
		%	٤٨,٦	١٤,٩	٢٨,٤	٢,٧	٥,٤			
٦	وجود مرافق رياضية مناسبة لاحتضان فعاليات النادي الصيفي.	ك	٧٠	٢٨	٣٤	٦	١٠	٣,٩٥	١,٢١	٥
		%	٤٧,٣	١٨,٩	٢٣	٤,١	٦,٨			
٧	تميز المشرفين العاملين في النادي الصيفي.	ك	٨٢	٢٤	٣٦	٤	٢	٤,٢١	٠,٩٩٣	١
		%	٥٥,٤	١٦,٢	٢٤,٣	٢,٧	١,٤			
٨	توفر دورات تدريبية طلابية ضمن فعاليات النادي الصيفي.	ك	٦٨	٢٦	٣٦	١٠	٨	٣,٩١	١,٢٠	٦
		%	٤٥,٩	١٧,٦	٢٤,٣	٦,٨	٥,٤			
٩	تميز الأساليب الدعائية التي استخدمها النادي الصيفي لاستقطاب الطلاب نحو المشاركة في أنشطته وبرامجه.	ك	٦٠	٢٨	٤٢	٦	١٢	٣,٧٩	١,٢٤	٨
		%	٤٠,٥	١٨,٩	٢٨,٤	٤,١	٨,١			
١٠	توفر البيئة التربوية داخل النادي الصيفي.	ك	٧٤	٢٤	٣٨	٨	٤	٤,٠٥	١,١٠	٣
		%	٥٠	١٦,٢	٢٥,٧	٥,٤	٢,٧			
المتوسط الحسابي العام = ٣,٩٣، الانحراف المعياري العام = ٠,٨٦٣										

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن عبارات العوامل الإدارية لدى أفراد مجتمع الدراسة تترتب وفق الترتيب الآتي:

١. تميز المشرفين العاملين في النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة جداً.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إدراك معظم الطلاب لأهمية الدور الذي يقوم به المشرفون في إنجاح برامج النادي الصيفي، وقناعتهم بأن المشرف يعد ركناً أساسياً من أركان النادي الصيفي المتميز.
٢. سهولة إجراءات التسجيل في النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٢) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد إدارة النادي الصيفي بالجامعة لإجراءات تسجيل سهلة ومبسطة، مما يجعل عملية تسجيل الطلاب تخلو من المشكلات والصعوبات.
٣. توفر البيئة التربوية داخل النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قناعة الطلاب بأهمية البيئة التربوية داخل الأندية الصيفية وأنها تشكل عاملاً أساسياً نحو جذبهم للمشاركة في برامج النادي.
٤. مناسبة المبنى المخصص لإقامة برامج النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٨) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٥. وجود مرافق رياضية مناسبة لاحتضان فعاليات النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٥) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

٦. توفر دورات تدريبية طلابية ضمن فعاليات النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٧. وجود أنشطة طلابية متميزة يقدمها النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٧) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٨. تميز الأساليب الدعائية التي استخدمها النادي الصيفي لاستقطاب الطلاب نحو المشاركة في أنشطته وبرامجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٩) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
٩. تنوع البرامج الطلابية التي يقدمها النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٤) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.
١٠. مناسبة الرسوم المالية المطلوبة للتسجيل في النادي الصيفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٣) مما يدل على أن درجة الموافقة كبيرة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٩٣) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على عبارات هذا المحور.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات الآتية: النوع، مكان مقر السكن، السنة الدراسية، التقدير الدراسي؟

- **اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير النوع:**

جدول رقم (١١) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير النوع

البيان	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية	طالب	٣,٧٠	٠,٨٠٥	١٤٦	٢,٣٨٨-	*٠,٠١٨
	طالبة	٤,٠٥	٠,٦٦٦			
العوامل الاجتماعية	طالب	٣,٤٩	٠,٨٠٩	١٤٦	٢,١٨٧-	*٠,٠٣٠
	طالبة	٣,٨٠	٠,٥٨٩			
العوامل الإدارية	طالب	٣,٩٠	٠,٩٠٦	١٤٦	٠,٥٧٠-	٠,٥٧٠
	طالبة	٤	٠,٧٣٠			

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الشخصية لصالح الطالبات، حيث بلغ معامل T (- ٢,٣٨٨) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠١٨) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الاجتماعية لصالح الطالبات، حيث بلغ معامل T (- ٢,١٨٧) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠٣٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الإدارية، حيث بلغ معامل T (- ٠,٥٧٠) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٥٧٠) وهو أكبر من (٠,٠٥).

- **اختبار (T) لمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير السكن:**

جدول رقم (١٢) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير السكن

البيان	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
العوامل الشخصية	داخل السكن	٤,٢٢	٠,٠٨٨	١٤٦	٦,١٠٥	*٠,٠٠
	خارج السكن	٣,٧٧	٠,٨٠٠			
العوامل الاجتماعية	داخل السكن	٤,١٢	٠,٤٧٤	١٤٦	٢,١١١	*٠,٠٣٦
	خارج	٣,٥٤	٠,٧٧١			

	السكن					
العوامل الإدارية	داخل السكن	٤,٤٠	٠,٢٩٢	١٤٦	٣,٨٩٣	*٠,٠٠١
	خارج السكن	٣,٩٠	٠,٨٧٧			

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الشخصية لصالح من يسكنون داخل إسكان أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ معامل T (٦,١٠٥) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الاجتماعية لصالح من يسكنون داخل إسكان أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ معامل T (٢,١١١) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠٣٦) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الإدارية، حيث بلغ معامل T (٣,٨٩٣) عند درجة حرية (١٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- **اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة السنة الدراسية:**

جدول رقم (١٣) يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير السنة الدراسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	بين المجموعات	١,٦١٢	٢	٠,٨٠٦	١,٣١٣	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	٨٨,٩٨٤	١٤٥	٠,٦١٤		
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	٠,١١٣	٢	٠,٠٥٦	٠,٠٩٤	٠,٩١٠
	داخل المجموعات	٨٦,٨٥٩	١٤٥	٠,٥٩٩		
العوامل الإدارية	بين المجموعات	٥,٦٥١	٢	٢,٨٢٥	٣,٩٤٣	*٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	١٠٣,٩٠٦	١٤٥	٠,٧١٧		

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الشخصية، حيث بلغ معامل F (١,٣١٣) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,٢٧٢) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الاجتماعية، حيث بلغ معامل F (٠,٠٩٤) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,٩١٠) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الإدارية، حيث بلغ معامل F (٣,٩٤٣) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,٠٢٢) وهو أصغر من (٠,٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار شيفيه (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من سنتهم الدراسية الصف الأول ومن سنتهم الدراسية الصف الثاني لصالح من سنتهم الدراسية الصف الثاني، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك:

جدول رقم (١٤) يبين مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

		السنة الدراسية ومتوسطاتها		
		الصف الأول ٣,٧٨	الصف الثاني ٤,٢١	الصف الثالث ٣,٨٢
السنة الدراسية ومتوسطاتها	الصف الأول ٣,٧٨			
	الصف الثاني ٤,٢١	*٠,٠٢٩		
	الصف الثالث ٣,٨٢	٠,٩٨٣	٠,١٤١	

(*) دالة عند ٠,٠٥

- **اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لفروق التقدير الدراسي:**

جدول رقم (١٥) يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير التقدير الدراسي:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العوامل الشخصية	بين المجموعات	٠,٣٩٩	٣	٠,١٣٣	٠,٢١٢	٠,٨٨٨
	داخل المجموعات	٩٠,١٩٧	١٤٤	٠,٦٢٦		
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	٤,١٥٠	٣	١,٣٨٣	٢,٤٠٥	٠,٠٧٠
	داخل المجموعات	٨٢,٨٢٢	١٤٤	٠,٥٧٥		
العوامل الإدارية	بين المجموعات	٣,٧٥٨	٣	١,٢٥٣	١,٧٠٥	٠,١٦٩
	داخل المجموعات	١٠٥,٧٩٩	١٤٤	٠,٧٣٥		

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الشخصية، حيث بلغ معامل F (٠,٨٨٨) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,٢١٢) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الاجتماعية، حيث بلغ معامل F (٢,٤٠٥) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,٠٧٠) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في العوامل الإدارية، حيث بلغ معامل F (١,٧٠٥) عند درجة حرية (١٤٧) ومستوى دلالة (٠,١٦٩) وهو أكبر من (٠,٠٥).

خامساً: ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أ – ملخص نتائج الدراسة:

كان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أ- أن أهم العوامل الشخصية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام هي:

١. رغبة الطالب في الحصول على أنشطة ترفيهية مناسبة بعد عناء العام الدراسي.

٢. رغبة الطالب في الحصول على الجوائز المعنوية (خطابات الشكر، شهادات التقدير) التي يقدمها النادي الصيفي.
٣. رغبة الطالب في تحقيق التميز على مستوى أقرانه.
٤. توفر وقت فراغ طويل لدى الطالب أثناء فترة الإجازة الصيفية.
٥. رغبة الطالب في تطوير مهاراته من خلال برامج النادي الصيفي.
٦. رغبة الطالب في الاستفادة من وقته في أنشطة هادفة.

ب- أن أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام هي:
١. تشجيع الوالدين للطالب على الالتحاق ببرامج النادي الصيفي.
٢. وجود مجموعة من زملاء الطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي.
٣. رغبة الطالب في التعرف على مجموعة من الأصدقاء الجدد من خلال الالتحاق ببرامج النادي الصيفي.
٤. مناسبة وقت إقامة النادي الصيفي لظروف الطالب الاجتماعية.
٥. ضعف الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجهات الأخرى أثناء فترة الإجازة الصيفية.
٦. وجود إخوة صغار للطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي.

ج-أن أهم العوامل الإدارية المرتبطة بالتحاق طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ببرامج النادي الصيفي في جامعة الإمام هي:
١. تميز المشرفين العاملين في النادي الصيفي.
٢. سهولة إجراءات التسجيل في النادي الصيفي.
٣. توفر البيئة التربوية داخل النادي الصيفي.
٤. مناسبة المبنى المخصص لإقامة برامج النادي الصيفي.
٥. وجود مرافق رياضية مناسبة لاحتضان فعاليات النادي الصيفي.
٦. توفر دورات تدريبية ضمن فعاليات النادي الصيفي.

ب -توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. العمل على تطوير برامج النادي الصيفي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتنوعيها بحيث تتماشى مع ميول احتياجات الطلاب وميولهم، حيث اتضح من نتائج هذه الدراسة أن أهم عامل شخصي يسهم في جذب الطلاب للمشاركة في برامج النادي هو رغبة الطالب في الحصول على أنشطة ترفيهية مناسبة بعد عناء العام الدراسي.
٢. توجيه مزيد من العناية والاهتمام إلى أساليب التعزيز والتحفيز المعنوية المستخدمة داخل النادي الصيفي، حيث تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رغبة الطالب في الحصول على الجوائز المعنوية كانت واحدة من أهم العوامل الشخصية التي تدفع الطلاب نحو الالتحاق بالنادي الصيفي.
٣. أن تقوم عمادة شؤون الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإعداد أساليب ووسائل تعريفية بأهداف النادي الصيفي، وأهميته، ومجالات عمله، وتزويد أولياء أمور الطلاب والطالبات بها، وذلك لحثهم على الالتحاق بالنادي خلال الفترة الصيفية، حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة أن تشجيع الوالدين للطلاب على الالتحاق ببرامج النادي الصيفي كان أهم عامل اجتماعي دفعهم نحو التسجيل في النادي.
٤. إعداد آلية محددة تقوم باستقطاب المجموعات الطلابية من المدارس الثانوية القريبة من مقر النادي الصيفي في الجامعة، ومن إسكان أعضاء هيئة التدريس، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن وجود مجموعة من زملاء الطالب ملتحقين ببرامج النادي الصيفي كان من أهم العوامل الاجتماعية التي أسهمت في جذبه نحو الالتحاق بالنادي الصيفي.
٥. إقرار برنامج مناسب لتكريم المشرفين على النادي الصيفي بالجامعة، حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة أن تميز المشرفين العاملين في النادي الصيفي كان أهم عامل إداري دفع الطلاب والطالبات نحو الالتحاق بالنادي، ويمكن أن يكون هذا التكريم بصورة مادية ومعنوية وفق آلية محددة.
٦. الاستمرار في طريقة تسجيل الطلاب والطالبات المتبعة في النادي، حيث أشارت نتائج هذه

الدراسة إلى أن سهولة إجراءات التسجيل كانت من أهم العوامل الإدارية التي أسهمت في جذب الطلاب والطالبات إلى المشاركة في برامج النادي، وهذا لا يتعارض مع مراجعة طريقة التسجيل الحالية بين فترة وأخرى، وتطويرها وفق المستجدات الإدارية والتقنية.

ج-مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، واستكمالاً للتوصيات التي أوردها الباحث، فإنه يمكن اقتراح البحوث المستقبلية الآتية:

١. القيام بإجراء دراسة مشابهة حول العوامل المرتبطة بالتحاق الطلاب ببرامج النادي الصيفي في جامعات سعودية أخرى غير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢. إجراء دراسة استطلاعية حول المشكلات التي تواجه الأندية الصيفية، سواء تلك التي تنظمها الجامعات، أو وزارة التربية والتعليم.
٣. القيام بدراسة تقويمية لقياس مستوى جودة البرامج التي تقدمها الأندية الصيفية.
٤. إجراء دراسة حول تطوير مصادر تمويل الأندية الصيفية بما يسهم في دعم مواردها المالية.
٥. توجيه العناية إلى البحوث التي تهتم بالأندية الصيفية في أقسام التربية وعلم النفس في الجامعات السعودية.

مراجع الدراسة:

- أبو عجلان، عاشور شحدة (١٩٩١مـ). واقع الأندية الصيفية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (١٤٢٢هـ). دليل المراكز الصيفية للعام الدراسي ١٤٢٢- ١٤٢٣هـ. الرياض.
- الأزهري، منى أحمد (٢٠١٢م). الترويح وتربية الأطفال في الخلاء. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون الطلاب (١٤٣٤ ه). خطة النادي الصيفي الحادي عشر للعام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ. الرياض.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون الطلاب (١٤٣٥ ه). التقرير الختامي لأنشطة وفعاليات النادي الصيفي الحادي عشر. الرياض، مطابع الجامعة.
- خليل، سيد أحمد (١٤٢٢هـ). الشباب وأوقات الفراغ: دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوضعي. مركز الدراسات والبحوث ز أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- خياط، سامي حمزة (١٤١٦هـ). أبرز العوامل الإدارية المؤدية إلى قلة إقبال الطلاب على الالتحاق بالمراكز الصيفية من وجهة نظر مسؤولي المراكز الصيفية والملتحقين بالمراكز الصيفية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية. مكة المكرمة.
- الشثري، عبد العزيز حمود (١٤٢٢هـ). وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض (دراسة ميدانية). الإدارة العامة للثقافة والنشر. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- درويش، كمال، والحماحمي، محمد (١٩٨٦م). الترويح وأوقات الفراغ. الطبعة الثانية. القاهرة.
- الدريهم، بشرى علي، وبابقي سلوى صالح (١٤٢٢هـ). واقع المراكز الصيفية لعام ١٤٢١- ١٤٢٢هـ. وزارة المعارف، الإدارة العامة لنشاط الطالبات، الرياض.
- السدحان، عبد الله ناصر (١٤٢٥هـ). الترويح والتحصيل الدراسي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
- السدحان، عبد الله ناصر (١٤٢٧هـ). الترويح وأوقات الفراغ لدى الطالبة الجامعية. مجلة جامعة الملك سعود (الآداب). المجلد التاسع عشر. جامعة الملك سعود. الرياض.
- السدحان، عبد الله ناصر (٢٠١٢ م). الترويح الناعم: بحوث ميدانية عن الترويح وأوقات الفراغ

لدى الفتيات في المملكة العربية السعودية. مؤسسة الانتشار العربي، بيروت.

- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٩م). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح حمد (١٤٢٤هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- العمري، متعب خصيوي. دور الأندية الصيفية في نشر الوسطية بين الشباب: دراسة تحليلية ميدانية - المدينة المنورة أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منورة. الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية. المدينة المنورة.
- القشيري، مريم محمد (١٤٣٢هـ). الدور التربوي لمراكز النشاط الصيفية للبنات بمدينة الرياض واقعها وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفات التربويات (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية. الرياض.
- المفدى، عمر عبد الرحمن (١٤٢١هـ). دوافع الطلاب للالتحاق بمراكز النشاط الصيفية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٣٠)، ربيع الآخر ١٤٢١هـ.
- منصور، أكرم عبد القادر (١٤٢٦هـ). الدور التربوي للمخيمات الصيفية بمحافظات غزة وسبل تطويره من وجهة نظر القائمين عليها والمشاركين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم أصول التربية. غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٦هـ). دليل برامج الأندية الصيفية. الطبعة الثانية. الرياض.